



عناصر المادّة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

63 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في درعا وريف دمشق، وقوات النظام تعدم 60 معتقلاً بشكل سري، بالمقابل، الجيش الحر يسيطر على 70% من محافظة درعا، بدورها، سفارة الائتلاف في قطر مستمرة في استقبال طلبات تمديد جوازات سفر السوريين، وفي الشأن الإنساني: الكويت تدخل قائمة "غينيس" في جمع مساعدات للشعب السوري خلال 24 ساعة، من جهته.. أردوغان: حل الأزمة السورية مرهون بتغيير مجلس الأمن.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

63 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 63 شخصاً معظمهم في درعا ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 6 نساء وطفلاً وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في درعا قتل 20 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 17 شخصاً، وفي إدلب قتل 16 شخصاً، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي الحسكة قتل 3 أشخاص، وفي كل من حمص وحماة والرققة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها شن طيران الأسد 7 غارات على منازل المدنيين في دوما سقط على إثرها قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء، كما أُلقت مروحيات الأسد 22 برميلاً متفجراً على مدينة الزبداني، وسقط صاروخا أرض أرض على المزارع الواقعة بين بلدتي بالا وزبدان بالغوطة الشرقية. وفي حلب، قصفت قوات الأسد بالبراميل المتفجرة أحياء المعادي والفردوس والحيدرية أدت لدمار في المنازل والممتلكات، وشن الطيران الحربي غارات على كل من محيط مطار كوبرس العسكري، و بلدة ماير، وقرية الزيارة. فيما سقطت عدة براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا، وعلى قرى عطشان والصيد بريف حماة.

أما في إدلب، فقد ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على مدينة خان شيخون وقرية عابدين وبلدة كفرسجنة. وفي درعا، شنت قوات الأسد غارات جوية على مدينتي جاسم وانخل وقرية زميرين وبلدة ابطع، وأُلقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة بصرى الشام وأحياء درعا البلد. فيما جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينتي الرستن والحولة وقرى الهلالية وأم شرشوح بريف حمص. أما في دير الزور، فقد شنت طائرات الأسد غارات جوية على منطقة المسطحة في حوايج زياب في ريف دير الزور الغربي، وعلى قرية الخريطة وقرية الجفرة وبلدة البوعمر.

قوات الأسد تعدد 60 معتقلاً:

أفاد ناشطون لموقع سراج برس أن قوات الأسد ارتكبت مجزرة بصمت، حيث أعدمت عشرات المعتقلين في منطقة نجها التابعة لمدينة السيدة زينب في ريف دمشق الجنوبي، وأوضح الناشط أن عدد المعتقلين الذي أعدمته قوات النظام هو 60، كانت قوات الأسد نقلتهم من سجن حلب المركزي منذ أشهر إلى أقبية الأفرع الأمنية في دمشق، قبل أن تنقلهم مكبلي الأيدي منذ أيام إلى منطقة نجها، ليتم قتلهم رمياً بالرصاص، وتحديداً في المنطقة الواقعة بين الفوج الأول التابع للحرب الإلكترونية، في نجها أمس الأحد.

حملة دهم واعتقالات:

قامت قوات الأسد باعتقال 13 شاباً في حيي الموكامبو والجميلية بحلب لسوقهم للخدمة الإلزامية والاحتياط، كما قامت قوات الأسد بحملات مدهامة وتفتيش لمنازل المدنيين في حي العيليات بحثاً عن المطلوبين للخدمة العسكرية.

عمليات المجاهدين:

الجيش الحر يسيطر على 70% من محافظة درعا:

صرح القائد الميداني في "قيادة الجبهة الجنوبية" عبد الله أبو طلحة، بأن الجبهة تمكنت من السيطرة على عدة قرى في ريف درعا في الآونة الأخيرة، بما يقارب الـ 70 في المائة من المحافظة، بما فيها حدود المحافظة مع الأردن، وأضاف "أبو طلحة" في حديثه لمراسل الأناضول إنَّ الجبهة حققت تقدماً في منطقة القلمون على الحدود مع لبنان، بالإضافة إلى اغتنامها لصواريخ بعيدة المدى من اللواء 82 في بلدة الشيخ مسكين بدرعا.

استهداف معازل قوات الأسد وتدمير رشاش في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل 5 من عناصر قوات الأسد وجرح آخرين جراء استهداف أماكن تجمعهم داخل المخابرات الجوية بقذائف المدفعية وبالرشاشات الثقيلة، وقاموا باستهداف معازل أخرى في حي العامرية بقذائف مدفع جهنم، واستهدفوا

قوات الأسد في المنطقة الصناعية بالشيخ نجار بقذيفة "بي 9" ، ودمروا رشاش "14.5 مم" بعد استهداف معقل قوات الأسد في مبنى "إم تي إن" بحي الميدان بقذائف الهاون، كما استهدفوا مقرات للشبيحة في منطقتي الملاح وحندرات بقذائف مدفع جهنم وبقذائف الهاون.

دك عناصر الأسد في إدلب:

أحبط المجاهدون محاولة تقدم الميليشيات الطائفية من كفريا والفوعة باتجاه بروما قرب معرة مصرين وقتلوا عدداً منهم، واستهدفوا معقل قوات الأسد المتمركزة بحاجز القرمندا في مدينة أريحا بقذائف الهاون، كما استهدفوا معقل الأسد في مطار أبو الظهور العسكري بقذائف الهاون والأسطوانات المتفجرة، محققين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

ذكرى مجزرة حماة 1982:

بيان صحفي الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

في مثل هذا اليوم من عام 1982 شن نظام الأسد هجوماً شاملاً على مدينة حماة بعد ضرب حصار كامل عليها، فتم ارتكاب أفظع الجرائم بأوامر من حافظ الأسد والدائرة المقربة منه، واستشهد نحو 40,000 مواطن سوري، ودمرت أحياء واسعة من المدينة.

يقف السوريون اليوم في مواجهة إرث هائل من الإجرام الذي مارسه نظام الأسد منذ استيلائه على السلطة وصولاً إلى جرائمه التي يرتكبها منذ انطلاق ثورة الحرية والكرامة.

إن نهوض السوريين مرة أخرى ووقوفهم بجميع أطرافهم ومكوناتهم في وجه هذا النظام، دليل على عشق هذا الشعب للحرية والحياة. ورغم ما يتلقاه النظام من دعم سياسي وعسكري ومادي من أجل قتل إرادة السوريين، ورغم التغاضي والصمت الدولي تجاه جرائمه المستمرة وتدميره الفظيع لسورية؛ فإن صمود السوريين سيستمر، ولن يزيدهم طول الزمن وتزايد المصاعب إلا إصراراً على إتمام ثورتهم وتحقيق أهدافها كاملة.

الرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين، عاشت سورية وعاش شعبها حراً عزيزاً.

سفارة الائتلاف في قطر مستمرة في استقبال الطلبات:

أكد نزار الحراكي، سفير الائتلاف الوطني المعارض في الدوحة، أن سفارة الائتلاف مستمرة في استقبال طلبات تمديد جوازات سفر المواطنين السوريين المقيمين في قطر، ولمن يرغب من خارج قطر على مسؤوليته الشخصية، ونفى الحراكي تلقيه كتاباً من رئيس الائتلاف خالد خوجة، بإيقاف عمليات تمديد جوازات سفر السوريين المقيمين في قطر، واصفاً ما نقل على لسان خوجة، بأن قيام المواطن السوري بتمديد جواز سفره سيوقعه في مشكلات قانونية قد تؤدي به إلى "السجن بين ثلاث وثمانين سنوات" إنما هو تصريح ملفق ولا صحة له، وأن رئيس الائتلاف أنكر أن يكون قد صدر عنه.

الوضع الإنساني:

37 مليون يورو مساعدات أوروبية إضافية للسوريين بلبنان:

رفع الاتحاد الأوروبي قيمة مساعداته للحكومة اللبنانية لمواجهة أعباء النازحين السوريين على أراضيها، بـ 37 مليون يورو خلال زيارة وفد أوروبي لمخيمات اللاجئين في لبنان، وتأتي هذه المساعدات كجزء من حزمة جديدة بقيمة 136 مليون يورو لمواجهة تداعيات الأزمة في سوريا، مخصصة للداخل السوري والبلدان المجاورة، وأعلن عن التمويل الجديد خلال زيارة مشتركة للبنان قام بها كل من المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، والمفوض الأوروبي للسياسة

الأوروبية للجوار ومفاوضات التوسع، وذلك لبحث احتياجات اللاجئين ووقع الأزمة على البلدان المجاورة لسوريا، وقالت كريستوس ستايليانيدس المفوض المكلف بالمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات في الاتحاد: إن لبنان ليس وحده، والاتحاد الأوروبي يقف إلى جانبه فوجودنا على الأرض الآن هو دليل حي على التزامنا طويل الأجل للمساعدة، وعلينا مسؤولية جماعية للاستمرار في حماية هؤلاء النازحين المعرضين للخطر، وسيساهم التمويل الجديد في تغطية الحاجات الأساسية للاجئين الأكثر ضعفاً في لبنان، خصوصاً لأولئك الذين ليس لديهم مأوى لمواجهة برد الشتاء القارس.

الكويت تحقق إنجازاً في جمع مساعدات للشعب السوري خلال 24 ساعة:

حققت الكويت إنجازاً عبر دخولها موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، بأكبر مساعدات عينية للشعب السوري بلغت 56.934 طن ملابس، جمعت في أقل من 24 ساعة، وكانت جامعة الخليج، بحسب صحيفة الأنباء الكويتية، استضافت أكبر حملة لتجميع ملابس للسوريين لتحقيق رقم قياسي عالمي تتفوق به على الرقم السابق، ما جعل طلابها يساهمون بفاعلية في الحملة تحت شعار "شعب الإنسانية"، وذلك بمنطقة غرب مشرف مساء أمس الأول، وكان نادي العلاقات العامة PR CLUB في جامعة الخليج والتكنولوجيا دشن يوم الجمعة 30 يناير (كانون الثاني) الماضي من الساعة 5 مساء وحتى يوم السبت إلى الساعة 5 مساء حملة "شعب الإنسانية" لجمع التبرعات وتوزيعها على سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، اليمن، والكويت، بدعم من قبل وزارة الدولة لشؤون الشباب وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا.

تزويد حوالي 800 عائلة متأثرة بالأزمة في الرقة وحماه وطرطوس:

أعلن "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" في سورية أنه تم تزويد حوالي 800 عائلة متأثرة بالأزمة في الرقة وحماه وطرطوس، معدات زراعية، وذلك لدعم المشاريع الزراعية الصغيرة، ووفق ما نشره "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" عبر حسابه في تويتر، تضمنت هذه المعدات البذور، والسماذ، وأدوات الري، إضافة لبعض المواشي.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: حل الأزمة السورية مرهون بتغيير مجلس الأمن:

اعتبر الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان"، أن الذين لا يريدون تغييراً في آليات اتخاذ القرار في مجلس الأمن؛ يخشون ضياع السلطة من بين أيديهم، منتقداً تأخر المجلس عن التدخل لوقف القتل في سوريا، وقال "أردوغان" في كلمة له في الأكاديمية التركية للعدل، في العاصمة أنقرة: "في مجلس الأمن خمسة أعضاء دائمون، و10 أعضاء مؤقتون، والأعضاء العشرة بدون صلاحيات تذكر، ومن أجل هذا يجب علينا تغيير ذلك، لكن ثمة دول لا تريد التغيير، لكي لا يضيّعوا السلطة التي بين أيديهم".

واتهم "أردوغان" كلاً من روسيا والصين بعرقلة حل الأزمة السورية قائلاً: "قتل 350 ألف شخص في سوريا، وهُجّر سبعة ملايين آخرون عن منازلهم، ولكن دولتان هما روسيا والصين ما زالتا تمنعان الحل، على الرغم من حديثنا مراراً حول ذلك"، وانتقد "أردوغان" تواني مجلس الأمن عن التدخل لوقف القتل في سوريا وإيجاد حل للأزمة المستمرة منذ حوالي أربع سنوات، متسائلاً: "أين العدل في ذلك، أن يقتل 350 ألف إنسان، ولا يوجد تدخل من مجلس الأمن"، وتوجه الرئيس التركي إلى العاملين في السلك القضائي بالقول: "إن الأشخاص الذين يرهنون عقولهم وضمايرهم لبعض القوى لا يمكن أن يكون منهم قضاة ومدعون".

العطية: جوهر المشكلة في سوريا هو سياسات النظام:

قال وزير الخارجية القطري خالد بن محمد العطية إن جوهر المشكلة في سوريا يكمن في سياسات النظام السوري التي وصفها بالوحشية، وأضاف أن الغارات الجوية لا تكفي وحدها للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، وشدد العطية خلال

مشاركته في منتدى ترعاه مجلة ذي أتلانتيك على أنه لا يمكن التحالف مع نظام بشار الأسد لمكافحة ما يسمى الإرهاب، في إشارة إلى ما يقال عن إمكانية التعاون العسكري بين الولايات المتحدة والنظام السوري في مواجهة تنظيم الدولة. وقال الوزير القطري إن الناس في المنطقة لا تتعاطف مع تنظيم الدولة لكنهم يحاولون تذكير الجميع بأصل المشكلة، ودعا إلى عدم تحويل الأنظار عن السبب الحقيقي للوضع في سوريا لأن "مقتل حوالي 300 ألف شخص، وسقوط البراميل المتفجرة التي تلقيها طائرات النظام السوري على النساء والأطفال والشيوخ دون تمييز يؤكد وحشية النظام السوري"، وأضاف أنه "بعد أربع سنوات من قتل السوريين لا يمكن أن نقول إنه بإمكان النظام السوري أن يكون حليفاً في محاربة المجموعات الإرهابية، فقد كان النظام بمثابة مغناطيس اجتذب تلك المجموعات الإرهابية".

استعداد الوزير الروسي للقاء المبعوث الدولي لسوريا:

أكد غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي استعداد الوزير سيرغي لافروف لعقد لقاء مع المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا في إطار مؤتمر ميونيخ للأمن، وقال غاتيلوف في حديث لوكالة "نوفوستي" الروسية رداً على سؤال حول إمكانية عقد لقاء بين لافروف ودي ميستورا في مؤتمر ميونيخ للأمن الذي سيعقد بين 6 و8 فبراير/شباط،: إننا لا نستبعد ذلك، إذا سمحت الظروف، وفي أي حال نحن مستعدون لذلك، وأشار الدبلوماسي الروسي إلى أن موسكو مستعدة لمواصلة الاتصالات مع دي ميستورا حول إقامة حوار سوري سوري، وبشأن آفاق عقد مؤتمر "جنيف-3" لتسوية الأزمة السورية قال غاتيلوف إنها تتوقف على الإرادة السياسية لجميع اللاعبين، وأشار إلى أن جميع المشاركين في لقاء موسكو التشاوري مستعدون للعمل على أساس بيان جنيف، على حد قوله.

آراء المفكرين والصحف:

الحوار مع الأسد:

برهان غليون

ما كان من الضروري انتظار اختتام جلسات اجتماع موسكو التشاوري، لمعرفة نتائج ما سمي الحوار السوري - السوري، حتى لو كانت موسكو هي التي قررت من يملك الحق في الحوار، كان يكفي قراءة مقابلة الأسد في مجلة الـ"فورين بوليسي" الأميركية (26 يناير/ كانون الثاني 2015)، وفيها يجد السوري المذبوح كل ما يريده من إجابات على الأسئلة التي تطرحها المعارضة، ويطرحها العالم، بخصوص الخروج مما يسميه الأزمة السورية.

بعد أربع سنوات من الحرب التي طحنت سورية والسوريين، لم يغيّر الأسد قيد أنملة من رؤيته، أو بالأحرى روايته، ما حدث. فهو لا يزال يصرّ على أنه لا توجد أي مشكلة سياسية وطنية، وأن المشكلة تتمثل بـ(وجود إرهابيين سوريين، يدعمون إرهابين أجانب، ويساعدونهم على المجيء والتخفي بين المدنيين)، هكذا يعلمنا الأسد سبب إلقاء البراميل المتفجرة على المدنيين (وهم يشنون هجمات على طريقة حرب العصابات. هذه هي صورة هذه الحرب).

ما الفائدة، في هذه الحالة، من مؤتمرات الحوار والمفاوضات؟ البرهنة للرأي العام الدولي أنه لا توجد معارضة حقيقية، وأن ما تشهده سورية، منذ أربع سنوات من كوارث، انتقلت آثارها إلى المحيط، ووصل بعضها إلى أوروبا، ليس سوى نتائج الحرب التي تخوضها ضد الإرهاب، والتي تجعلها رائدة للعالم في هذا المجال، ما يمكن أن يكون موضوعاً للحوار مع الدمى من المعارضين هو الملف الإنساني.

لن يخلص سورية إلا يقظة شعبها، يقظة تحول دونها، حتى الآن، المخاوف والأحقاد ومشاعر الانتقام الطائفية والإثنية والمناطقية التي أشعلها نظام امتهن صناعة العبودية والموت، وعلى الوطنيين المخلصين، داخل النظام وخارجه، تقع مسؤولية توحيد الشعب، من أجل دحر الاحتلال واستعادة وحدة سورية واستقلالها وحريات أبنائها، وليس للحوارات، في

الوقت الضائع، سوى وظيفة واحدة، هي إدامة الوهم بأنه لا يزال هناك في سورية سلطة وحكم ونظام. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

ياسر يوسف الحاري - درعا - جاسم
أحمد سمير الشامان - درعا - جاسم
حسين عطية اليتيم - درعا - جاسم
يوسف عدنان الحاري - درعا - جاسم
عبد الناصر أبو عودة - درعا - جاسم
يونس الصفدي أبو بلال - درعا - جاسم
عليا أحمد اليتيم - درعا - جاسم
ألء مزيد العقلة - درعا - جاسم
جمال فاعور غزاوي - درعا - جاسم
خليل فارس الهلال - درعا - جاسم
قاسم عوض اليتيم - درعا - جاسم
أدهم فريد العيداوي - درعا - انخل: قرية سملين
كريمة فواز عوير - درعا - داعل
فيصل قاسم الغزاوي - درعا - المزيريب
محمد نزال - درعا - المزيريب
راشد عوض النجار - درعا - بصرى الشام
علاء علي الجواد - درعا - جاسم
خالد عبد الرحمن غزاوي - درعا - جاسم
موفق الحاج علي - درعا - جاسم
سيف الدين خشفة - ريف دمشق - دوما
محمد فوزي بلله - ريف دمشق - دوما
علاء السباع - ريف دمشق - دوما
أحمد أمين السليك - ريف دمشق - دوما
أحمد عبد العزيز - ريف دمشق - دوما
مروان الحصباني - ريف دمشق - صحنايا
أيمن أبو سعيد - دمشق - القدم
عبد الكريم هلال الخطيب - حمص - الفرقلس
عمر إبراهيم الحمود - حماة - اللطامنة
أحمد فلاحة - حلب - كفر حمرة
أم أحمد فلاحة - حلب - كفر حمرة

محمد وليد بكور - إدلب - خان شيخون
عمران قطيني - إدلب - خان شيخون
أحمد عثمان حلاوة - إدلب - خان شيخون
شحود مبارك - إدلب - خان شيخون
أحمد شحود مبارك - إدلب - خان شيخون
باسل حلاوة - إدلب - خان شيخون
عبد المجيد إياد علون - إدلب - خان شيخون
خالد شحود - إدلب - خان شيخون
أحمد عبد المعين معراتي - إدلب - خان شيخون
وسام مذبوح - إدلب - خان شيخون
أحمد مذبوح - إدلب - خان شيخون
محمد مذبوح - إدلب - خان شيخون
وليد مذبوح - إدلب - خان شيخون
أحمد موسى اليوسف - إدلب - خان شيخون
عبد اللطيف قطيني - إدلب - خان شيخون
مصطفى كوكدار - تركيا

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- سراج برس
- الجزيرة نت

- السبيل
- تركيا بوست
- وكالة الأناضول
- صحيفة أنباء الكويت
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: